واما غيره فعلى هذا الصور وذلك لان غير المستقيم الخطين اما مستدير او
مستقيم فهو على نوعين لان احاطة المستدير معه بها اما بحدبه وهي الصورة
الاولى او بتقعره وهي الصورة الثانية واما من مستديرين فهي
على ثلث انواع لان الاحاطة اما بالتقعرين وهي الصورة الثالثة
او بالتحديبين وهي الصورة الرابعة او بالتخليط وهي الصورة الخامسة ولما
المستقيمة الخطين فلها صورة واحدة ولا اعتداد باختلافها قائمة وحادة
ومنفرجة فهذه ست صور للزاوية المسطحة الكائنة على السطوح المستوية
ومثل هذه ايضا يتصور على السطوح المستديرة اما من خطين
مستديرين فقط كما في سطح الكرة واما من مستديرين او مستدير ومستقيم كما
في سطح الاسطوانة والمخروط المستديرين بل اكثر من هذه فيها كما لا يخفى قال
المص في الحواشي لعل مراده بالسطح ههنا المستوي وبالمسطحة الكائنة
عليه قال ابن الهيثم نقلا عن اقليدس الزاوية البسيطة هي انحراف كل
واحد من خطين موضوعين في بسيط مستو متصلين على غير استقامة
وعلى هذا حصر اقسامها في الصورة المذكورة ويندفع نقض تعريف
القائمة بالقائمة الكائنة على بسيط الكرة قوله واعلم ح من قال بالاول
لقبول الزاوية المساواة والمفاوتة جعل المسطحة سطحا محاطا بخط او خطوط
محاط ومن قال بالثاني لقبولها المشابهة واللامشابهة جعلها هيئة

تحدث

تحدث للسطح والجسم الموصوفين بها فذكر الهيئة من باب الكيف كما هو المشهور
من باب الجمهور ويرد على الاول ان الزاوية يبطل بالزيادة ولا شيء من الكم كذلك
وذلك القبول يحتمل ان يكون بالعرض لكون محلها كما في الشكل قيل عليه
ان المسطحة ينقسم في جهة والمجسمة في جهتين لا غير ويمكن ان يقال
يحتمل ان يكون الانقسام لمانع خارجي وان كان قابلا له بالذات وعلى
الثاني انه يقال هذه الهيئة نصف تلك على انه يقال كيف ينقسم اذ هي الهيئة
الحاصلة للسطح عند نقطة وذلك القبول يحتمل ان يكون بالعرض لكن لا من
محلها بل مما يحل فيها ومن الناس من يقول انها من المضاف استدلالا بما نقل
عن اقليدس من انها تماس خطين ح قال الامام هذا باطل لان التماس لا
يوصف بالصغر والكبر بخلاف الزاوية وقال ابن الهيثم انها من الوضع وذهب
جماعة الى انها امر عدمي اي انتهاء السطح عند نقطة مشتركة بين خطين يحيطان
به هذه خمسة اقوال ذكرت في رسالة مصنفة لبيان حقيقة الزاوية و
قال الامام حقيقة الزاوية المسطحة الهيئة من السطح والخطين المتلاقيين
على حد واحد وهيئة احاطة ذينك الخطين فالزاوية امر مركب من كم وكيف
على المشهور او وضع على ما ذكره الامام من الخلاف في الهيئة كما ستعرفه ولعل
الاستاد رحمه الله لم يقيد بما عدا الاولين من الاقوال وهذا التعريف يشير الى انها
من القسم الاول وذلك لان محل الانجذاب الذي هو السطح من مقولة الكم

Copyright © King Saud University